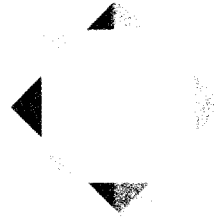


الشاء



- الثعلب.
- الثلج.
- الشايبا.
- الشيب.

- التأليل.
- ثابت بن قرة.
- الشج.
- الثدي.

حرف الشاء

★ الثآليل^(١):

جمع (ثؤلول)؛ بثور صغيرة، شديدة الصلابة، ولها أشكال عدة.

وسببها: خلط غليظ يابس، بلغمي أو سوداوي.

✳ وعلاجها: بتقليل الدم بالفصد؛ أو إخراج السوداء، والإسهال وإخراج البلغم، وأخذ الأغذية الرطبة، وتقوية دفاع البدن، وأخذ المليينات. والشونيز [الحبة السوداء] لها أثر إيجابي في إزالة الثآليل.

✳ ✳ ومما ينفع ويزيل الثآليل:

✳ ✳ كمادات بصل مهروس مع ملح، أو حك الثؤلول بورق البقلة.

✳ ✳ مسحوق الحبة السوداء + خل التفاح — ضماداً فوق الثؤلول^(٢).

✳ ✳ يدلك الثالول بزيت الخروع^(٣)، أو شريحة بصل منقوعة بالخل — ضماداً فوق الثؤلول.

(١) انظر: قاموس الأطباء (٣٣٦/١)، طب الذهبي (١٣٢)، صيدلية المنزل (١٣٢).

(٢) طب الذهبي (١٣٢)، طب البغدادي (٨٩).

(٣) دواؤك في الطبيعة - حمزة (١٢٣).

★ ثابت بن قرّة^(١):

هو ابن زهرون الحراني الصابئ، أبو الحسن (ت ٢٨٨ هـ)؛ طبيب، محاسب، فيلسوف، اشتغل في الفلسفة والطب فكان بارعاً، له كتب عديدة؛ ذكرها صاحب هدية العارفين، وعدد منها قرابة ٩٠ كتاباً، عاش من العمر ٧٧ سنة، وكان يُعدُّ من المنجمين.

*** ومن تلاميذه: عيسى بن أسيد النصراني، وسانان بن ثابت، وإبراهيم.

★ الشج:

هو سيلان الدم بغزارة؛ وفي حديث المتحاضة (أثجُّ ثجاً)، فقال لها رسول الله ﷺ: «أنعت لك الكرشف»^(٢)، والكرشف: القطن.

*** ومما يوصف لقطع الدم: الكي^(٣)؛ حيث يتخثر الدم على مسير المكواة؛ والرماد؛ [كانت فاطمة عليها السلام تأخذ قطعة حصير، فتحرقها، ثم تذر الرماد منها فوق الجرح فيستمسك الدم]. (كما في الصحيحين)^(٤).

★ الثدي:

هو غدة الحليب، تنمو وتكبر بالحمل، وقد تبرز وتصبح قاتمة، وأغلب السيدات ينقطع الطمث عندهن وقت الإرضاع، [وتستجد تفصيلاً في بحث الرضاع - الحليب]^(٥)، وربما تعرضت غدة الثدي عند المرضعة والحلمة إلى الآم؛ وينصح عند ذلك بـ:

-
- (١) معجم الأعلام (١٥٥)، شمس العرب (١٧٩)، الفهرست - لابن النديم (٣٨٠).
 - (٢) كما في سنن أبي داود ح (٢٨٧)، والترمذي ح (١٢٨)، النهاية (٥٣٣/٢)، (٢٠٥/١).
 - (٣) كما في صحيح مسلم (٢٢٠٧)، وأبي داود (٣٨٦٤)، العقاير النبوية (٦١ - ...).
 - (٤) انظر: صحيح البخاري (٧١/٦)، ومسلم، ح (١٧٩٠)، العقاير النبوية (٦٤).
 - (٥) وقد يصاب الثدي بأمراض عدة؛ منها: تشققات الحلمة، واحمرار، وقشعريرة.

** زيت الخروج + مطهر - كمادات -، ولا يعطى الطفل من الحليب آنذاك لأنه مريض^(١).

ويسحب الحليب ويتم (دلقه) خارجاً؛ لأنه متقيح، مليء بالجراثيم.
ومن الأمراض المؤلمة: سرطان الثدي - وسيرد في «سرطان».

★ الثعلبة^(٢):

علة يتناثر بسببها الشعر، بسبب ألم جلدي في أصول الشعر، والعلاج: يبدأ من تخليص الجسم من الغذاء الرديء - بالاستفراغ -، أو بالفصد، ومن المفيد لمعالجة سقوط الشعر: عصير البصل، وكذا عصير الثوم.

** وحديثاً قالوا: سبب^(٣) الثعلبة هو: ارتكاس عصبي يصيب البراعم المفترزة للأشعار؛ فهي من التناذرات النفسية العضوية.

** وتقوم المعالجة على: نشاط وإكثار الدم - بمحلول كحولي يودي، أو بحمض الخل، وعصير الجرجير يفيد آنذاك، [عصيره + كحول ← دلكاً].

★ الثلج^(٤):

هو ما يسقط من السماء، أبيض كالقطن.

والماء البارد^(٥) يضر أصحاب السدد؛ لكنه ينفع أصحاب السيالان، وماء الثلج من هذا النوع. وورد في الحديث: «اغسل خطاياي بماء الثلج والبرَد»؛ إنما

(١) انظر: موسوعة الطب الشعبي (١٨٥ - ...)، الصيدلية الإلهية (٢٢٧)، وأغلب أمراض الثدي تعالج بالجراحة، وكانوا يستخدمون لذلك الفصد والمبردات والحلبة والخل. انظر: تذكرة الأنطاكي (١٨١/٣ - ١٨٢).

(٢) قاموس الأطباء (٢١/١ - ٢٢)، التداوي بالأعشاب (٧٥).

(٣) صيدلية المنزل (١٣٥).

(٤) قاموس الأطباء (٨٣/١).

(٥) انظر: القانون - لابن سينا (١٨٧) - الماء -، النهاية (٢١٦/١)، المعتمد (٤٧٦).

خصهما بالذكر تأكيداً للطهارة؛ وهذا يقوي الشهوة والمعدة، ولا يُشرب على الريق ولا عند العطش الشديد.

★ الثنايا:

إحدى الأسنان الأربع في مقدم الفم.

★ الثَّيِّب^(١):

هي التي سبق لها التزوج، وهي ضد البكر.
أو هي مَنْ أزيلت بكارتها بنكاح، ويطلق هذا اللفظ على البكر الكبيرة - مجازاً -.

** ولا تُنكح الثَّيِّب حتى تقرّ بالموافقة لفظاً، أما البكر فيكفي سكوتها لأنها حديثة عهد به. وحيأؤها يمنعها من الصراحة.

(١) معجم الفقهاء (١٥٥).